



البديل

صوت الانتفاضة

الثورة مستحيلة بدون وضع ثوري، علاوة على ذلك، ليس كل وضع ثوري يؤدي إلى الثورة. فلاديمير لينين

السبت - ٢٧/٦/٢٠٢٠

العدد - ٢٢٦

كلمة حول خطاب قيس الخزعلي

أي يُنهى العملية السياسية، وعليه ان «بغلس» كسابقه على موضوع «مقاومة المحتل»، أي بين قوسين كبيرين وجودنا نحن الميليشيات، وليفعل ما يريد بالبلد هو وحكومته؛ هي ذي فلسفة الحكم في العراق منذ ١٧ عاماً، هكذا تدار الأمور من قبل قوى وعصابات الإسلام السياسي، اسرق انهب افسد اقتل دمر خرب افعل ما تريد، ولكن لا تقترب منا، كل هذا الخطاب الصريح والمباشر وهناك من يحلم بالإصلاح او يتمنى ان تتعدل أوضاع هؤلاء. لا يلام قيس الخزعلي على خطابه، فالرجل يدافع عن مصالحه ووجوده، وكل شلة الحكم الإسلامي خطابهم هذا، لكن فقط هناك من يداهن ويخادع بالكلمات، بل يجب تقديم الشكر للخزعلي على صراحته هذه التي كشفت للبعض من «المتفقين» ومن قوى تُحسب على «اليسار» ممن اقاموا التحالفات معهم او أنتجوا «كتلتهم التاريخية»، ظنا منهم انهم سينالون شيئاً.

طارق فتحي

بشكل دقيق جدا من هو الكاظمي وكيف جاء؟ وما عليه ان يفعل او لا يفعل، فقال مخاطبا الكاظمي: ((انت لم تأت عبر انتخابات او مطالب المتظاهرين، انما انت جئت عبر توافق القوى السياسية، وحكومتك مؤقتة، ولها هدفان فقط: انتخابات مبكرة، والعبور من ازمة البلاد الاقتصادية والصحية، أكثر من ذلك لا يحق لك ان تخلق مواضيع، وإذا وجدت مواضيع فلا تتدخل بها، فحجم حكومتك معروف، وتدخلك ممكن ان يضيع كل القضايا، فدع عنك قضية المقاومة ضد الامريكان، فلا حكومة تستطيع ان تمنع ذلك، فكلها «غلست». هكذا اذن تجري الامور، فالكلمة لا تحتاج الى شرح او تأويل او تفسير، الكاظمي لا يحق له التدخل بقضايا معينة، هي فوق حجمه، وكذلك أي رئيس وزراء يأتي او اتى سابقا، انها خطوط حمراء لا يُسمح لأحد التجاوز عليها، فهو صراع بين دولتين ترعيان كل شلة الحكم في العراق، والكاظمي جزء من هذا الكل، فعليه ان لا يخرج من اللعبة، او يجتهد باللعب وحده، لأن من شأن ذلك ان ينسف كل الوضع،

يخرج الأمين العام لميليشيا عصاب اهل الحق قيس الخزعلي بخطاب اختصر وأوجز الكثير مما كنا نقوله، خطاب تميز بصراحة نادرة، مع ان قادة الميليشيات جميعهم لا يمتلكون اية ثقافة سياسية او خطاب دبلوماسي، ففي اللقاءات التلفزيونية يكونون اضحوكة امام الناس، لكن الرعاة الرسميين لهم كانوا وما زالوا لا يسمحون لهؤلاء القادة بالحديث بمواضيع مصيرية الا بعد ان يكتبوا او يملوا عليهم ما يجب ان يقوله، وقد تعرّف المجتمع على خطاب كل واحد منهم، فأصبح لدى الناس معرفة بنوعية خطاب هذا او ذلك. خطاب الخزعلي الأخير، الذي تناول فيه قصة اعتقال مجموعة افراد من ميليشيا حزب الله من قبل جهاز مكافحة الإرهاب، هذا الخطاب أيضا لم يخرج عن تعليمات الرعاة، فالاعتقال رسالة امريكية والخطاب رسالة إيرانية- لكنه كان صريحا جدا، وقد كشف للجميع ماهية العلاقة بين السلطة والميليشيات، ومن يصنع من؟ وإذا ما كان هناك خلل او خطأ في العلاقة فكيف يمكن معالجته؟ في اقل من دقيقتين شرح الخزعلي



الاتصال بنا

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة



sawtalintifdha@yahoo.com



كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل صوت الانتفاضة

”إننا لا نرى تعريفاً آخر للإستراتيجية
سوى إلغاء استغلال الإنسان للإنسان“
إرنستو تشي جيفارا

الصفحة الأخيرة

الموقف تجاه جهاز مكافحة الإرهاب

فهل يتوافق ذلك مع المشروع الطائفي القومي المحاصصاتي الذي جاءت به الولايات المتحدة؟ وهل من مصلحة ايران والسعودية وتركيا وأميركا من قبلهم ان يُنشئوا دولة قوية؟ وهؤلاء هم اللاعبيين الأساسيين في دعم وبقاء هذا النظام. اليوم ومع كل هذا التطويل الذي رافق عملية جهاز مكافحة الإرهاب، وكأنا أمام عملية سنتخلص البلاد من حكم اللصوص وأحزاب الاسلام السياسي وتذهب المليشيات والعصابات إلى غير رجعة، ووسط هذه الأمنيات الجميلة والمتفائلة جدا، نقول؛ ماذا لو طلب السيد الكاظمي من جهاز مكافحة الإرهاب الهجوم على ساحات التظاهر وإنهاء كل أشكال الاحتجاج على السلطة؟ هل يا ترى سيقوم عبد الوهاب الساعدي بتنفيذ الأوامر؟ وهو الشخص الذي كرمه الكاظمي واعاده رئيسا للجهاز بعد أن ابعده عبد المهدي، الجواب المنطقي على هذا السؤال هو تنفيذ الضابط لأوامر سيده بالطبع.

المتفائلون جدا بخطوات الكاظمي الأخيرة اكتسبوا هذا التفاؤل من الإعلام المرئي والمكتوب والمسموع وعبر وسائل التواصل والدعم الخارجي اللامحدود لخطوات رئيس الوزراء الأخيرة، يرافقه تطويل القوى الإصلاحية والمتفقين الذين يصورون الأمر وكأنه انتصار لإرادة الجماهير. لقد خرجت الجماهير في انتفاضة عارمة مستمرة منذ الأول من أكتوبر ولغاية الان، وقد دفعت المئات من الضحايا و الآلاف من المعوقين والجرحى، من أجل إسقاط هذه المنظومة من جذورها والخلص النهائي من حكم المليشيات والقتلة وسارقي أموال الشعب، وليس من أجل مسرحية اعتقال عشرة او عشرين شخصا من مليشيا معينة، أو من أجل تغيير رئيس الوقف الشيعي او مدير التقاعد العامة! وكل من يحاول ان يصوره هذه القضايا على أنها انتصارات، أما ساذج ولا يقرأ الواقع جيدا او انه مطبل واصلاحي يتمنى بقاء الحال على ما هو عليه.

جلال الصباغ

في البدء لا بد من طرح مجموعة من التساؤلات التي تحرك المياه الراكدة وتجعل الحوار والجدل بشأن خطوة جهاز مكافحة الإرهاب باعتقال عناصر من حزب الله مثمرا ومبنيًا على اساس من الحقائق، وليس مجرد أمنيات وانسياق عاطفي قد يشوه او يببالغ او يتجاهل الكثير من الثوابت في العملية السياسية الحالية والتوازنات القائمة على أساسها، وهذا الانسياق ادى في تجارب مشابهه سابقة، لتحليلات وتنبؤات بعيدة عن الواقع، ما يساهم في خلط الاوراق وزيادة الضبابية، وهو ما تسعى اليه السلطة في ازمتها المزمنة والمتفاقمة، خصوصا وان الانتفاضة امام منعطفات تاريخية مهمة.

ومن ضمن هذه التساؤلات: هل الكاظمي وجهاز مكافحة الإرهاب جادين في محاربة المليشيات؟ وأن كانوا جادين فهل هم قادرين على هذه الحرب؟ جميعنا يعلم أن ممثلي المليشيات على اختلافها في البرلمان يشكلون ما نسبته خمسين بالمئة من مجموع المصوتين على الكاظمي وحكومته، واذا أردنا ان نقارن تجربة الكاظمي بتجربة مشابهه قام بها المالكي في وقت سابق من إعلان الحرب في وقتها على جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر، وقد طبل وهل لها الكثيرون، فهل كان المالكي جادا بالقضاء على جيش المهدي، وهل استطاع ذلك فعلا؟! ام ان القضية لا تعدو كونها مسرحيات من أجل إعادة ترتيب الاوراق؟. يحاول الكثير ممن يعتقدون ويؤمنون بخطوة الكاظمي ان يصوروه وجهازه لمكافحة الإرهاب بأنه المنقذ والمخلص للجماهير من سطوة العصابات والقتلة وناهبي المال العام، وفي ذات الوقت يُروج هؤلاء ان هنالك مليشيات سيئة «وقحة» يجب انهاءها وأخرى جيدة «مؤدبة» يجب دعمها ولسنا نعرف من هي هذه المليشيات «المؤدبة» هل هي سرايا السلام والقبعات الزرق التي مارست القتل والخطف تجاه المنتفضين ام هي المليشيا التي يرأسها فالح الفياض وهادي العامري وغيرهم من زعماء العصابات، واذا سلطنا جدلا بان الكاظمي عازم على إنهاء المليشيات،



الاتصال بنا

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة



sawtalintifdha@yahoo.com